

النهاية في غريب الأثر

{ ألت } (ه) في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشُّورى [ولا تَغْمِدُوا سيوفكم عن أعدائكم فَتُؤَلِّتُوا أعمالكم] أي تَنْقُصوها . يقال أَلَّتْهُ يَأْلُتُهُ وَأَلَّتْهُ يُؤْلِتُهُ إذا نَقَصَهُ وبالأولى نَزَلَ القرآن . قال القُتَيْبِي : لم تسمع اللغة الثانية إلا في هذا الحديث وأثبتها غيره . ومعنى الحديث : أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا غمَدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نَقَصُوا أعمالهم .

- ومنه حديث عمر رضي الله عنه [أن رجلا قال له : اتق الله فقال له رجل : أَتَأْلِتُ على أمير المؤمنين] أي أَتَحُطُّهُ بذلك وتَضَع منه وتَنْقُصُهُ . قال الأزهري : فيه وجه آخر هو أشبه بما أراد الرجل وهو من قولهم أَلَّتْهُ يَمِينَا أَلَّتْنَا إذا حَلَّاهُ . كأن الرجل لمَّا قال لعمر رضي الله عنه اتَّقِ الله فقد نَشَدَهُ بالله . تقول العرب أَلَّتْكَ بالله لما فَعَلَتْ كذا معناه نَشَدْتُكَ بالله . والألَّتُ والأَلَّتة : اليمين